

تلا ذلك محاولة ضد ضابط أمن في «فتح»، في صيدا، في اليوم التالي، ممّا أصاب أربعة مدنيين لبنانيين بجروح. ثمّ قضى رئيس جماعة «ابو نضال» في صيدا، يوسف الخليل، في ٢٧ الشهر، بينما قتل مسؤول سابق في الجماعة ذاتها ويدعى احمد عنتر، في المدينة نفسها، في ١٢ تشرين الاول (اكتوبر)، وسط موجة من التفجيرات التي أصابت مخيم عين الطلوة، وقتلت امرأة وجرحت تسعة مواطنين، بينهم خمسة أطفال (المصدر نفسه، ١٤/١٠/١٩٩٢).

ازاء هذا التصعيد، أعلنت حركة «فتح» عن محاكمة عدد من المتهمين بعمليات الاغتيال، وأصدرت حكماً باعدام ثلاثة وسجن اثنين لمدة ٥ - ١٠ سنوات من بين ٦٢ معتقلاً لديها بتهم القتل والتفجير (المصدر نفسه، ٢٦/٩/١٩٩٢). غير ان جهات عدة ناشدت «فتح» بعدم التنفيذ، فيما تحركت الاوساط اللبنانية الصديقة للتوسط وانهاء الاقتتال (المصدر نفسه، ٤/١٠/١٩٩٢).

د. يزيد صايغ

والانتقال الى لبنان (الحياة، ١٤/١٠/١٩٩٢). وجاء التعبير عن التخوف الاسرائيلي في شكل غارات جوية نفذتها طائرات مروحية هجومية ضد مواقع «لحزب الله»، في الثلاثين من ايلول (سبتمبر) والاول من تشرين الاول (اكتوبر).

أمّا في الجهة الاخرى، فقد شهدت الساحة الفلسطينية في لبنان المزيد من الاقتتال الداخلي، اذ وقعت سلسلة من الاغتيالات بين «فتح» وجماعة «ابو نضال - المجلس الثوري». وقد انطلق المسلسل الجديد بمقتل الضابط هاني الديبكي في بيروت، في الثاني من ايلول (سبتمبر)، وتواصل مع محاولة اغتيال كادر آخر في مخيم البرج الشمالي، في ٢١ الشهر، وبمقتل عضو اقليم لبنان في صيدا، في ٢٣ منه، وجميع المستهدفين من حركة «فتح» (القدس العربي، ٣ و ٢٢/٩/١٩٩٢؛ والحياة، ٢٥/٩/١٩٩٢). بالمقابل، تعرض أحد مسؤولي جماعة أبو نضال، المدعو جهاد رشيد، لمحاولة اغتيال في مدينة صيدا، بتاريخ ٢٤ الشهر،